(كما مِن هاشمٍ أقررْتُ عيني ... وكانت لا تَنام ولا تُنيم) .

قال أبو عبيدة وكان هاشم بن حرملة بن صرمة بن مرة أسود العرب وأشدّهم وله يقول الشاعر - رجز - .

(أحيا أباه هاشمُ بن حَرْمَله ... يومَ الهَبَاتَينِ ويومَ اليَعْمَله) .

(يقتلُ ذا الذّنْبِ ومن لا ذنبَ له ... إذِ الملوكُ حولَه مُغربلهْ) .

(وسيفُه للوالدات مثكلهْ ...) .

حدثني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن الحسن بن الحرون قال حدثنا الكسروي عن الأصمعي قال مررت بأعرابي وهو يخضد شجرة وقد أعجبته سماحتها وهو يرتجز ويقول - رجز - .

(لو كنتِ إنساناً لكنْتِ حاتمَا ... أو الغلامَ الجُشَميّ َ هاشما) .

قلت من هاشم هذا قال أو لا تعرفه قلت لا .

قال هو الذي يقول - طويل - .

(وعاذلةٍ هَبّتْ بليلٍ تلومُني ... كأَنّي إذا أنفقْتُ مالي أَضِيمُها) .

(دعِيني فإِنّ الجُودَ لن يتلِفَ الفتى ... ولن يُخْلِدَ النفسَ اللئيمةَ لُومُها) .

(وتُذكَر أخلاقُ الفتى وعظامُه ... مفرّقةٌ في القبر بادٍ رميمُها)